باب المسائل

فتحنا هذا الباب منذ اول انشاء المقتطف ووعدنا ان نجيب فيه مسائل المشتركين التي لا تخرج عن دائرة بحث المقتطف . ويشترط على السائل (١) ان يمضي مسائله باسمه والقابه ومحل اقامته امضاء واضحاً (٢) اذا لم يرد السائل التصريح باسمه عند ادراج سؤاله فليذكر ذلك لنا ويدع حروفاً تدرج مكان اسمه (٣) اذا لم يُدرج السؤال بعد شهرين من ارساله الينا فليكرره سائله وان لم نتوجه بعد شهر آخر تكون قد اهملناه لسبب كان

(١) البهق

ادنو . ألا يوجد من الادوية ما هو ناجع لمرض البهاق وما هي الحكمة من انهُ يأتي في الشتاء وينعدم في الصيف ؟

ج . البَهَق في المعجم بياض رقيق في ظاهر البشرة ولعلهُ المرض المعروف علمًا بالوكودرميا Lucodermia وهو مرض جلدي يزيل المادة الملونة من البشرة فتلوها بقع بيضاء وقد تجمع هذه البقع وتتصل بعضها ببعض فيصير الجسم ابيض . وقد نشر الدكتور استفن طبيب مستشفى بورسعيد وصفاً لحادثة من هذا القبيل في مجلة اللانست الطبية وبيان المرض وحصول السبب والعلاج

(٢) التشخيص الطبي

ومنهُ . رجل يشعر بضعف عام في كل اجزاء جسمهِ حتى ليشعر احياناً ان رأسهُ خفيف جدًّا ولا يمكن لجسمهِ ان يحملهُ والحال انهُ لا يستعمل ابداً في كل ادوار هذا المرض فكيف تعللون ذلك

ج . تشخيص الامراض من اصعب فروع الطبّ ولكي يتمكن الطبيب من تشخيص مرض غير واضح الاعراض يلزم لهُ ان يفحص العليل فحصاً مدققاً يطلع على تاريخهِ وتاريخ اسرتهِ ودقائق الاصابة حتى يستندَ على ما يمكنهُ من تشخيص المرض تشخيصاً صحيحاً . وقد أرينا ما ذكرتموهُ من الاعراض التي يشعر بها صديقكم لطبيب فقال انهُ لا يستطيع ان يحكم على أي مرض من الامراض يصيب الرجل المذكور وعليهِ نشير عليكم ان تأخذوا في ذلك رأي طبيب قريب منكم لانهُ يلزم ان يفحص المريض فحصاً دقيقاً ليعرف علتهُ ويشير عليكم

بافضل الطرق لعلاجها

(٣) انكوليرا

ومنهُ . بماذا تسمّون المرض الذي يبتدىء بقيء واسهال شديدين ثم تسقط درجة الحرارة او يبرد جسم المريض جدًّا ثم يفارق الحياة بعد ثلاثة أيام او أربعة من الاصابة

ج . يغلب انهُ الكوليرا او تسمم ناتج عن اكل طعام فاسد مسموم

(٤) خلاصة في التدرن الرئوي

القاهرة . نرجو ان تكتبوا مقالة عن احدث علاج طبي للسل وهل يمكن ان يقوم اي طبيب مصري بهذا العلاج فان هذا الداء الوبيل اخذ يفتك بالناس وذعر منهُ العبادحتى رأينا وزارة الاوقاف تشيء الخطب المنبرية حاثة على الوقاية منهُ . واذا لم يتيسر لكم تحرير المقال فكرموا بالكتابة بشيء من الاسهاب على أحدث الطرق العلمية لعلاج التدرن الرئوي في [illegible]

ج . اسباب التدرن الرئوي . البيء المباشر هو الاصابة بباشلس التدرن اما من بصاق المرضى او من لبن البقر المصابة بالتدرن . اما الاسباب التي تعدُّ الجسم للاصابة بهذه الميكروبات فهي ضعف الصحة ضعفاً عاماً يسببهُ الاجهاد والفقر وعدم التعرض لاشعة الشمس في الهواء الطلق . واولاد المصابين معرّضون للاصابة بالسل لانهم يولدون وينشأون في بيئة تكثر فيها ميكروبات السل فيكون تعرضهم لها اكثر من تعرّض غيرهم

الوقاية . أهم وسائل الوقاية من السل هي ما يأتي : (١) عدم الاختلاط مع المصابين (٢) تطهير بصاق المصابين فيجب على كل مصاب ان يبصق في مبصقة خاصة فيها أحد المطهرات ويجب ايضاً غسل مناديل المريض وفراشهِ وملابسهِ على حدةٍ وتعقيمها حين غسلها ويجب تطهير حجرتهُ بعد وفاتهِ (٣) اغلاء اللبن او بسترتهُ قبل شربهِ (٤) تقوية الجسم بالغذاء الجيد والرياضة الكافية في الهواء الطلق والتعرض لنور الشمس وعدم التعرض للامراض المضعفة للجسم وخصوصاً النزلات الشعبية والرئوية

العلاج . لم يكشف حتى الآن علاج نوعي ناجع

لاشعة الشمس واستعمال الادوية التي تقوي الجسم بوجه عام مع وصف الادوية اللازمة للمضاعفات اذا حصلت وتخفيف السعال اذا ضاق بهِ المريض ذرعاً

وقد جرّب الاطباء الحقن بالتوبركلين ولكن لم تثبت لهُ فائدة عامة وقد كثرت في الآونة الاخيرة الاعلانات عن ادوية

تشفي من السلّ ولكن لم تثبت فائدة احداها ثبوتاً علميًّا وعمليًّا

(٥) اعمال النائم

الاسكندرية . من الناس من ينهض وهو نائم ويتم بعض الاعمال التي كان يعملها قبلما نام ثم اذا استيقظ كان خالي الذهن من انهُ هو الذي اتمها وهو نائم . وقد بلغني ان رجلاً صيدلانيًّا كان يترك صيدليتهُ في المساء وآنيتها غير مغسولة وبعض ادويتها في غير اماكنها ثم يأتي في الصباح فيجد الآنية مغسولة والادوية في اماكنها وهو لا يدري مَن فعل ذلك في غيبتهِ . وسأل الحارس عن ذلك فقال لهُ انك انت تأتي ليلاً وتدخل الصيدلية وتغسل آنيتها فلم يصدقهُ . وفي ذات ليلة اتى ليلاً وفتح الصيدلية على جاري عادتهِ فاقفلها الحارس وراءهُ وتركهُ فيها الى الصباح واستيقظ حينئذٍ فصدَّق ما قالهُ لهُ الحارس . فكيف تعللون ذلك

ج . هذه الحالة تعرف بالسمنبولزم اي المشي في النوم (من سمنوس نوم وامبولو امشي) وهي اضطراب في النوم سببهُ زيادة او نقصان في فعل مراكز العقل والحركة في الدماغ حينما تكون المراكز المتسلطة على الوعي مستيقظة في النوم. والظاهر ان فعل مراكز العقل والحركة في هذا [illegible] دلاني بزيد او كون منتبهاً حينما تكون المراكز العصبية المتسلطة على وعيهِ نائمة فيفعل ما يفعل وهو غير شاعر بهِ . والمصابون بهذا الداء او الخلل قد يعملون اعمالاً كثيرة يعجزون عن عملها وهم مستيقظون فيمشون على الجدران العالية ويقطعون الانهار السيقة وهم مغمضو العيون لا يبصرون شيئاً

(٦) الآثار المصرية

اسوان. المعلوم ان طائفة من انفس الجداول الاثرية واهم السجلات التاريخية محفوظ في عواصم اوربا فهل اخذتهُ الدول من مصر حبةً وهل يمكن استردادهُ لان البلاد المصرية احق بهِ

ج. ان اكثر ما وصل الى اوربا من الآثار المصرية التي من هذا القبيل ابتاعهُ الاوربيون من الفلاحين او من الذين يفتشون عن الآثار في هذا القطر . وما وصل اليها وما هو محفوظ في متاحفها والمتحف المصري قليل جدًّا بالنسبة الى ما اتلفهُ سكان هذا القطر منذ الف وخمس مائة سنة الى الآن . اما ردُّهُ الى مصر فليس في الامكان الاَّ اذا رضيت اصحابهُ ان يردّوهُ كرماً منهم ولكن لا ضرر من وجودهِ في متاحف اوربا لان الاوربيين يعتنون بحفظهِ وهم الذين عرفوا قيمتهُ وكشفوا معناهُ ولولاهم لضاعت آثار مصر ابد الدهر

(٧) لثغة اللسان

اسيوط . احد معارفي متلثم اللسان يتكلم بصعوبة شديدة ويكاد كلامهُ لا يفهم مطلقاً . وقد اشير عليهِ ان يتكلم متمهلا فهل يستفيد من ذلك وما سبب هذه اللثغة ولماذا خصَّ البعض بها دون سواهم

ج . اللثغة خلل في النطق ورأي او مكتسب قلما يظهر قبل السنة الرابعة او الخامسة ولكنهُ قد يظهر بعد ذلك كثيراً على اثر الحمى او غيرها من الآفات وسببهُ القريب في الحنجرة وقد تشترك الرئتان معها فيهِ وهذه الآفة تقبل الشفاء وقد تشفى من نفسها من غير علاج وتقلُّ بالتقدُّم في السن غالباً واذا عقد المصاب نيتهُ على اصلاح نطقهِ فكثيراً ما ينجح . ولا بدَّ من ان يعوِّد نفسهُ على التنفس المنتظم واخراج الصوت من الصدر . والتمهُّل في الكلام مفيد ولا بدَّ من الاعتماد على رأي طبيب مجرَّب

(٨) قدم الورد

لبنان . هل الورد نبات قديم وهل ذكر في اشعار الجاهلية من العرب

ج . عُرف الورد من قديم الزمان وكان عند اليونان والرومان رمزاً للسرور والجمال وكانوا يخصونهُ بعبادتهم افرودت واروس واورورا ورمزوا منفرشاً على مبانيهم القديمة في بعلبك وغيرها . وقد اعتنى المصريون بزرعهِ من ايام الفراعنة وخصوصهُ للعبود هورس وكان عندهم رمزاً الى الرزانة والامانة

وهو مذكور في زهرية عنترة العبسي وزهرية مقري الوحش وكلاهما من الجاهلية

قال الاول

والورد بين مبهَّج ومفوَّج
ومبهرج ومرهَّج ومجفَّل
يزهو باحمر كالعقيق واصفر
كالزعفران وابيض كالسنجل

وقال الثاني

والورد يحكي بالغصون محامراً
نارٌ على ماء الحيا لم تخمد

وكذلك النسرين اصبح باسماً
في ثغره ثبرٌ برائحة ندي

فذكرا انواع الورد الاحمر والاصفر والابيض دلالة على انها كانت كثيرة في حدائقهم او انهم رأوها في الشام او في العراق

(٩) التمدن في الشرق

ومنهُ ما استفاد الشرق من التمدُّن وما الدليل على ذلك

ج . يظهر انكم تريدون بالتمدُّن اساليب التمدُّن الاوربي الحديث مثل العلوم الطبيعية والميكانيكية والمباحث التي هي في اصل [illegible] للاعمال كالتلغراف والتلفون والسكك

الحديدية وآلات الحياكة والحدادة والنجارة وما اشبه فان كان هذا هو مرادكم فلا شك ان نوع الانسان يستفيد من اجتناء ثمرات العلم والعمل سواء كان في الشرق او في الغرب . وان كنتم تشيرون الى ما يصحب الاوربيين من اباحة السكر وبعض ضروب الخلاعة فهذه ليست من التمدن الاوربي ولا من لوازمه ولكنها شرور نامية في كل مكان وقد تكون اينع في اوربا منها في غيرها كما ان الاعشاب تجود في التربة المعدة للزرع الجيد اكثر مما تجود في الارض البائرة . واما اذا اردتم التمدن بمعناهُ المطلق كمقابل للتوحش فلا شبهة في ان الشرق والغرب والشمال والجنوب تستفيد من اخذ التمدن وترك التوحش . هذا اذا لم يقع اختلاف في معنى الفائدة فاذا قال قوم ان كثرة الوفيات افيد من قلتها لانها تقلل السكان فتقل المزاحمة على المعيشة . وان ترك المرضى بلا علاج افيد من معالجتهم لان المعالجة تطيل الآجال فتزيد السكان وتزيد المزاحمة . وان انتشار العلوم والفنون يزيد مطامع الانسان فتكثر مشاغلهُ وتقل راحتهُ فيكون الجهل افيد من العلم — اذا قال قوم كذلك فلا جدال معهم لانهم يفهمون بالفائدة غير ما يفهمهُ اصحاب التمدن الاوربي

(١٠) ضرورة الملح للجسم

بيروت . هل الملح لازم للجسم وما هو المقدار اللازم منهُ

ج . الملح لازم للجسم واكثر ما يحتاج اليهِ الجسم من الملح تناولهُ مع الطعام وخصوصاً في اللحوم التي نأكلها . اما مقدار ما يجب ان نتناولهُ من الملح العادي فيتوقف على نوع المآكل التي يأكلها الانسان عادة . فاذا كان اكثر طعامهِ من قبيل الفاكهة والمكسرات وجب ان يتناول مقداراً من الملح اكبر من المقدار الذي يجب ان يتناولهُ متى كان اكثر طعامهِ من قبيل اللحوم والمواد البروتينية

(١١) تقوية الدم

ومنهُ . ما هو افيد شيء لتقوية الدم وتكثيره

ج . الغذاء الجيد الكافي والاقامة في مكان طيب الهواء مطلقهِ والرياضة المعتدلة واخذ بعض الادوية المقوية كمركبات الحديد وقلة الشغل العقلي

(١٢) نمو الجسم بعد البلوغ

ومنهُ . هل ينمو الجسم طولاً بعد البلوغ

ج . نعم وقد يستمر نموهُ الى نحو السنة الخامسة والعشرين